

1744

من وزير المالية إلى

الموضوع : حول الواجبات الجبائية للمنشأة الدائمة للشركة
المرجع : مكتوبكم المؤرخ في 24 أوت 2015 بفرنسا

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتضمن طلب معرفة النظام الجبائي للمنشأة الدائمة التي تتوون إحداثها بفرنسا وكذلك النظام الجبائي لأعوانكم الذين سوف يلحقون للعمل بها يشرفني إعلامكم بما يلي :

1. بالنسبة إلى المنشأة الدائمة

طبقاً لأحكام الفصل 47 من مجلة الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات وللـفصل 13 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وفرنسا في 28 ماي 1973 تخضع الأرباح التي تحققها المنشأة الدائمة بفرنسا للضريبة على الشركات بتونس، ويتعلق الأمر فقط بالأرباح التي سوف تحقق من استعمال السفن في مجال النقل الدولي، حيث تبقى الأرباح الأخرى خاضعة للضريبة بفرنسا. لذلك ولتحديد الربح الخاضع للضريبة على الشركات بتونس يتعين على الشركة التونسية للملاحة طرح المحاصيل التي حققتها في إطار المنشأة الدائمة الموجودة بفرنسا والتي ليس لها صلة بالنقل الدولي البحري وإعادة دمج كل الأعباء المتعلقة بالمحاصيل المذكورة. هذا وتخضع المنشأة الدائمة لكل الواجبات الجبائية والمحاسبية المعمول بها بفرنسا.

2. بالنسبة إلى الأرباح الموزعة من قبل المنشأة الدائمة

تخضع الأرباح المحققة من قبل المنشأة الدائمة التي تعترزم الشركة إحداثها بفرنسا والتي تعتبر موزعة طبقاً للتشريع الجاري به العمل للضريبة على الأرباح الموزعة وذلك طبقاً للتشريع الجاري به العمل بفرنسا ولأحكام إتفاقية تفادي الإزدواج الضريبي المبرمة بين تونس وفرنسا المذكورة أعلاه.

مع العلم أن الضريبة التي تتحملها المنشأة الدائمة بفرنسا على الأرباح غير المتأتية من النقل الدولي وعلى الأرباح التي تعتبر موزعة بفرنسا لا تقبل للطرح من الضريبة المستوجبة بتونس. كما لا يمكن طرحها كأعباء لضبط قاعدة الضريبة على الشركات المستوجبة على الشركة

3. بالنسبة إلى الأعوان العاملين لدى المنشأة الدائمة

يخضع الأعوان المذكورون للضريبة بفرنسا وذلك بالنسبة للمرتبات والأجور مقابل عملهم لدى المنشأة الدائمة. ولا تخضع المرتبات والأجور المذكورة لأية ضريبة بتونس ولا للخصم من المورد كما لا تؤخذ بعين الاعتبار لضبط قاعدة الأداء على التكوين المهني أو المساهمة في صندوق تنمية القدرة التنافسية.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

~~التدبير العام للدراسات~~
والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي